
رحلة المفاجآت
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net



رحلة المفاجآت

نَسِيَ « زِيَاد » مَوْعِدَهُ لِمُسَاعَدَةِ صَدِيقِهِ « حمدى » فى إِصْلَاحِ سَيَّارَتِهِ ، وَجَلَسَ يُشَاهِد بِرْنَامج الأَقْزَام السَّبْعَة فِى التِّلِيفِزْيُون ، فَرَأَى قِزْمًا يَخْرُجُ مِنَ الشَّاشَةِ فَجْأَةً ، وَيدْعُوه مَعَ صَدِيقَتِهِ « هَالَة » لِمُصَاحَبَته فِى رِحْلَة إِلَى مَدِينَة الْعَجَائِب ، فَوَافَقَ « زِيَاد » وَخَرَجَ الثَّلَاثَة إِلَى الرِّحْلَة ، يَحْمِلهُم طَبَق طَائِر مَصْنُوع مِن الأَعْشَابِ وَنَبَات عَيْش الغُرَاب ...





وَفِي مَدِينَةِ الْعَجَائِبِ كَانَ فِي اسْتِقْبَالِهِم عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ أَحَبِّ شَخْصِيَّاتِ الْقِصَصِ وَالْمُغَامَرَات ، عَرَفَ « زياد » مِنْ بَيْنِهِم « ذَاتَ الرِّدَاء الأَحْمَر » وَالثَّعْلَبَ الْمَكَّار ، والدَّجَاجَة ذَاتَ البيضَةَ الذَّهَبِيَّة ...



وَشَاهَدَ « زِيَاد » وَهُوَ مُعَلَّقٌ فِى السِّلْكِ الْهَوَائِىِّ لِلتِّلِيفِزْيُون فَوْقَ بَيْتِ الأَقْزَامِ السَّبْعَة ، اسْتِعْدَادِهِم لِلتَّرْحِيبِ بِهِ وَسَمِعَ الأَمِيرَةَ الصَّغِيرَةَ تَدْعُوهُم لِيَتَنَاوَلُوا الغَذَاءَ الَّذِى أَعَدَّتْهُ لَهُم وَلِضَيْفِهِمُ الْعَزِيزِ « زِيَاد » وَصَدِيقَتِهِ « هَالَة » ...



وَخِلَالَ تَنَقُّلَاتِهِ فِي الْمَدِينَةِ الرَّائِعَةِ رَأَى « زِيَاد » بَطَلَةَ الْقِصَّةِ الْمَشْهُورَةِ « سِنْدرِيلاّ » وَهِيَ تُنَظِّفُ الْغُرْفَةَ وَتُوقِدُ الْمِدْفَأَةَ بَعْدَ ذَهَابِ أَخَوَاتِهَا إِلَى الْحَفْلَةِ فِي قَصْرِ الأَمِيرِ ... ثُمَّ الْتَقَى بِطَائِرٍ ظَرِيفٍ رَحَّبَ بِهِ وَدَعَاهُ لِمُرَافَقَتِهِ فِي زِيَارَةِ مَغَارَةِ « عَلِي بَابَا » ...



وَعِنْدَ شَاطِئِ البُحَيْرَة
وَجَدَ القِطُّ المَشْهُور
الَّذِى تَغَلَّبَ بِذَكَائِه
عَلَى السَّاحِرِ الشِّرِّير
وَسَرَقَ مِنْه الحِذَاء
السِّحْرِيّ الطَّوِيل
وَضَحِكَ القِطُّ الذَّكِيّ
فَجَعَلَهُ يَنْزِل إِلَى
البُحَيْرَة وَيَنْتَظِر حَتَّى
تَمُرّ عَرَبَة المَلِك
ثُمَّ التقى "زياد" بصاحب
المُزْمَار السِّحْرِيّ
الَّذِى سحر الفِئْرَان
وَأَغْرَقَهَا فِى البَحْر
وَعَزَفَ لَه الرَّجُل
بَعْض الأَنْغَام مِن
المُزْمَار السِّحْرِيّ ...



وَبَيْنَمَا « زِيَاد » يُصَفِّق مُعْجَبًا بِالأَنْغَام السَّاحِرَة ، يَنْتَبِه فَجْأَةً لِيَجِد نَفْسَه نَائِمًا أَمَامَ التِّلِيفِزْيُون وَيَكْتَشِف أَنَّ كُلَّ مَا رَآه كَان مُجَرَّد حُلْم جَمِيل ... ثُمَّ يَتَذَكَّر صَدِيقَه "حَمْدِي" وَسَيَّارَتَه المُعَطَّلة فِي الطَّرِيق فَيُبَادِر بِالذَّهَاب إِلَيْهِ وَالإِسْرَاع لِنَجْدَتِه !



وَفِى طَرِيقِهِ إِلَى حَيْثُ تَقِفُ سَيَّارَة «حمدى» مَرَّ بِصَدِيقَتِهِ وَهِىَ تَرْوِى زُهُورَ الْحَدِيقَةِ فِى بَيْتِهَا فَأَخْبَرَهَا بِأَنَّهُ سَيَحْكِى لَهَا حُلْمًا مُدْهِشًا بَعْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ الْقِيَامِ بِالواجِبِ نَحْوَ صَدِيقِهِ...

وَفِى أَثْنَاءِ مُحَاوَلَاتِهِ لِاكْتِشَافِ الْعَطَلِ الَّذِى أَصَابَ السَّيَّارَةَ كَانَ « زِيَاد » مَا يَزَالُ يُفَكِّرُ فِى الْحُلْمِ الَّذِى رَآهُ وَهُوَ يَجْلِسُ أَمَامَ التِّلِيفِزْيُون فِى الْبَيْتِ ...



وَأَخِيرًا ، ضَحِكَ « زِيَاد » عِنْدَمَا اكْتَشَفَ أَنَّ السَّيَّارَةَ سَلِيمَةٌ تَمَامًا ، وَلَكِنَّهَا فَقَطْ تَحْتَاجُ إِلَى وَقُودٍ بَعْدَ نَفَادِ كُلِّ مَا فِى خَزَّانَتِهَا مِنَ الْبَنْزِينِ وَضَحِكَ « حَمْدِى » أَيْضًا لِهَذِهِ الْمُفَاجَأَةِ الْمُضْحِكَةِ !



١٤

أجمل القصص